

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وبائعها ومبتاعها، وعاصرها ومعتصرها، وحاملها والمحمولة إليه»[1174]. عن طريق الإمامية: 4577 - الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أربع لا تدخل بيتاً واحدة منهن إلا خرب، ولم يعمر بالبركة: الخيانة، والسرقة، وشرب الخمر، والزنا»[1175]. 4578 - محمد بن مسلم قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الخمر، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن أول ما نهاني عنه ربي عز وجل: عن عبادة الأوثان، وشرب الخمر، وملاحاة الرجال. إن الله تعالى بعثني رحمة للعالمين، ولأمحق المعازف والمزامير، وأمور الجاهلية وأوثانها، وأزلامها وأحلافها. أقسم ربي جل جلاله فقال: لا يشرب عبد لي خمرًا في الدنيا إلا سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الحميم، معذباً بعد أو مغفوراً له...»[1176]. 4579 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا تجتمع الخمر والإيمان في جوف - أو قلب - رجل أبداً»[1177]. 4580 - الإمام الصادق (عليه السلام): «ما بعث الله نبياً قط إلا وقد علم الله أن الله إذا أكمل له دينه كان فيه تحريم الخمر، ولم تزل الخمر حراماً. إن الدين إنما يحول من خلة ثم أخرى، فلو كان ذلك جملة قطع بهم (بالناس) دون الدين»[1178]. 4581 - رسول الله (صلى الله عليه وآله): «جمع الشر كله في بيت، وجعل مفتاحه شرب الخمر»[1179].